مَتْنُ
(السَّلْسَبيلِ الشَّافي)
في
علمِ التَّجْويدِ

نظم
راجي عفو رب العباد
عثمان بن سليمان مراد

تحقيق وضبط
د.حامد بن خيرالله سعيد
[عفا الله عنه]

❁ تقريظ ❁

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده ليكون للعالمين نذيرا ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ، أما بعد :

ففضيلة الشيخ / عثمان مراد – رحمه الله – كان له باع كبير في تحفيظ القرءان وتدريس القراءات في صحن الأزهر ، وكنا ونحن طلاب في القراءات نذهب إليه ونستفسر عن بعض المسائل القرءانية فكان واسع الصدر حاضر البديهة. وأذكر أن شيخ المعهد آنذاك (في الخمسينات) عرض عليه أن يُدَرِّسَ في معهد القراءات فاعتذر وقال : أنا أجلس هنا لتدريس القراءات ولا فرق بين هذا المكان وغيره. وكلا المجلسان في داخل الأزهر.

هذا وللشيخ عثمان نظم جامع في أحكام التجويد سماه : (**السلسبيل الشافي**) كان يُقرِئ به تلامذته ، وله عليه شرح لطيف ، وقد عكف عليهما ولدنا الدكتور / حامد خير الله – وهو من تلامذة تلامذة المصنِّف – تحقيقا وضبطا وتعليقًا حتى أخرجهما – في السفر الذي بين أيدينا – في أبهى حلة ، فجزاه الله خيرا ، وأسأل الله أن ينفع بهما وأن يرحم الشيخ عثمان رحمة واسعة بقدر ما قدم للقرءان الكريم من خدمات. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

محمود أمين طنطاوي
رئيس لجنة تصحيح المصاحف
بالأزهر

محمود أمين طنطاوي

رئيس لجنة تصحيح المصاحف

بالأزهر الشريف

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أحمدك وأشكرك ، وأستهديك وأستغفرك ، وأسألك أن تجعل القرءان العظيم ربيع قلبي ، وشفاء صدري ، وجلاء بصري ، وذهاب همي وغمي. وأصلي وأسلم على محمد خاتم أنبيائه وصفوة رسله وعلى آله وأصحابه ومن تمسك بشريعته إلى يوم الدين ، وبعد : فيقول الفقير إلى عفو ربه الغفور - عبد الفتاح بن مدكور :

لما التحقت بشيخي - الشيخ / عثمان سليمان مراد - رحمه الله - في الأربعينات وقرأت عليه القرءان والتجويد حفظت عليه (السلسبيل الشافي) وأوصاني بكتابته. ثم بعد وفاة الشيخ - رحمه الله - وبعد تخرجي في معهد القراءات صرت أُعلِّم التجويد بمتن (السلسبيل) - كما كان يفعل شيخي - لأنني وجدت فيه ما يغني عن غيره. ومرت السنوات والحال على ذلك ، وذات ليلة رأيت - فيما يرى النائم - الشيخَ وقد جاءني يعاتبني ويقول لي : " لِمَ لَمْ تكتب السلسبيل وتنشره في مجالس القرءان ؟ ". فأخذت نسخة من (متن السلسبيل وشرحه) وعرضتها على فضيلة الشيخ / محمود طنطاوي - حفظه الله - وكان يعرفه معرفة جيدة ، واستشرته في كتابته ونشره فاستحسن ذلك جدا.

وكان ممن يتردد علي وأجزته بقراءة القرءان وإقرائه برواية حفص ولدنا وتلميذنا : الدكتور / حامد خيرالله - حفظه الله - فعرضت عليه أن يقوم بتحقيق

وضبط (السلسبيل وشرحه) فأبدى استعداده ، وبذل قصارى جهده للقيام بـــهذه المهمة. ثم إنه لم يكتفِ بالتحقيق بل كتب حواشـــي وتعليقــات مفيــدة أراد أن يضمها إلي تحقيقه هذا ، ولكني أشرت عليه أن يفرد لها رسالة مستقلة.

هذا و(**السلسبيل الشافي وشرحه**) رسالة مفيدة جداً وهي - بــإذن الله - كافية في بابها ، مغنية عما سواها ، فرحم الله من علَّمَنا القـــرءان وأحكامــه ، وجزى الله ولدنا خيراً على ما قام به من تحقيق وضبط وتعليق مـــن أجــل أن يخرج هذا السفر النافع في الصورة التي تليق به ، وأسأل الله - تعـــالى - أن يجعل عمله خالصًا لوجهه الكريم وأن ينفع به .. آمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

راجي رحمة ربه الغفور

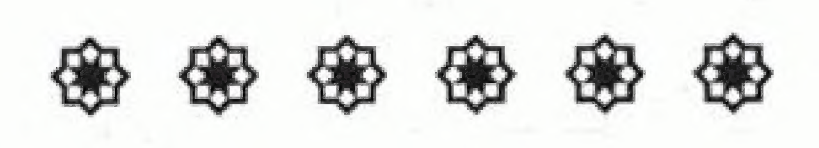
خادم القرآن

عبد الفتاح مدكور

عبد الفتاح مدكور

مستشار شؤون القرءان بالجيزة (سابقا)

وشيخ مقرأة مسجد (شريف) بمنيل الروضة



السَّلْسَبيلُ الشَّافي



١- الخُطبة (٥)

١ بَدَأْتُ بِـــالحَمدِ وبالصَّـــــــلاةِ … عَلَى النَّبِيْ وآلِــهِ الـــــــهُداةِ
٢ وبعدُ : خُذْ نَظْمًا أَتـــاك جَيِّـــــدا … يَـهديك إنْ أَردتَّ أَنْ تُجَــــوِّدا
٣ سَمَّيْتُهُ بِــ (السَّلْسَبِيــلِ الشَّـــافي) … فَهْوَ لتجويدِ القُــرآنِ كـــــافِ
٤ فَمُــنَّ بالقَــــبولِ يـــــا أَللهُ … وانفَعْ بهِ جَميــعَ مَــنْ تَـــلاهُ
٥ واجْعَلهُ داعِيًـــا إلـــى النَّعـــيمِ … وخالصًــا لوَجْـــهِك الكَريــــمِ

٢ - بابُ الاِستعاذةِ (٥)

٦ يَجُوزُ إنْ شَرَعْتَ فـــي القِــراءةِ … أَرْبَــعُ أَوْجُــهٍ للاِستِــــــعَاذَةِ
٧ قَطْعُ الجَميعِ ثُـــمَّ وَصْــلُ الثَّــاني … ووَصْــلُ أوَّلٍ وَوَصْـــــلُ اثنـــانِ
٨ وَجائِــزٌ مِنْ هَذِهِ بَيْنَ السُّـــــوَرْ … ثَــلاثَـــةٌ وواحِـدٌ لم يُـعْـتَـبَـرْ
٩ فاقطَعْ عَلَيْهِما وَصِـــلْ ثانيهِـــما … وصِلْــهُما ولا تَصِـلْ أُولاهُمـــــا
١٠ وبَيْنَ أَنْفـــالٍ وتَوْبَـــــةٍ أَتَـــى … وَصْلٌ وسَـكْتٌ ثُـمَّ وَقْفٌ يـــافتَى

٣ - بابُ تعريفِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ (٥)

١١ اعلَـم بِـأَنَّ النُّـونَ والتَّنوينـــا … قَـدْ عرَّفُــوهُما بِـأَنَّ النُّونـــا
١٢ ساكِنَـــةٌ أَصْلِيَّـــةٌ تَثْبُـتُ فـــي … لَفْظٍ ووَصْـــلٍ ثُـمَّ خَـطٍ مَوْقِـفِ
١٣ وَهْيَ تَكُونُ في اسمٍ او فِعْلٍ وفـي … حَرْفٍ وفي وَسْطٍ تُـرَى وَطَـرَفِ

١٤ ولَكِـنِ التَّنْويـنُ نـونٌ سَـاكِنَةْ زائـدةٌ فـي آخـرِ اسـمٍ كائِنَـةْ
١٥ تَثْبتُ في اللَّفظِ وفي الوَصْـلِ ولاَ تَثْبُتُ في الخطِّ وفي الوَقْـفِ كِـلاَ

٤ - بابُ أحْكامِ النُّونِ السَّاكِنةِ والتَّنْوينِ (٦)

١٦ أَحْكَـامُ تَنْويـنٍ ونُـونٍ أَربَعَـةْ مِن قَبلِ أَحْرُفِ الـهجَاءِ التابعَـةْ
١٧ أَظْهرْهُما مِن قَبْـلِ هَمْـزٍ هـاءِ عَيْـنٍ وحـاءٍ ثُـمَّ غَيْـنٍ خَـاءِ
١٨ وَأدْغِمَنْـهُما بغَـيْرِ غُنَّـةْ في اللامِ والرَّا وبَـ (ينمو) غُنَّـةْ
١٩ ما لَمْ يكُنْ في كِلْمَـةٍ قَـدْ ذُكِـرَا كَنَحْـوِ صِنْـوانٍ ودُنْيـا أَظْـهِرا
٢٠ واقْلِبْـهُما ميمـاً قُبَيْـلَ البـاءِ وَأَخْـفِ قَبْـلَ فـاضِلِ الـهجاءِ
٢١ صِفْ ذَا ثَنا كَمْ جادَ شَخْصٌ قَدْ سَـما دُمْ طَيِّباً زِدْ في تُقًـى ضَـعْ ظالِمًـا

٥ - بابُ التعريفِ (٤)

٢٢ الإظهارُ أَنْ تُخْـرِجَ كُـلَّ حَـرْفِ مِنْ مَخْرَجٍ مِنْ غَيْرِ غَنٍّ الحَـرْفِ
٢٣ وَاللَّفْـظُ بالحَرْفَيْنِ حَرْفًا واحِـدَا مُشَـدَّدًا كالثَّـانِ إدغـامٌ بَـدا
٢٤ وجَعْـلُ حَـرْفٍ في مكانِ الآخَـرِ مَـعْ غُنَّـةٍ فيـهِ فَـإِقْلابٌ دُرِي
٢٥ وأَمَّـا الإخفـاءُ فَحَـالٌ بَيْنَـا الإظْـهارِ والإدغـامِ قَـدْ رَوَيْنَـا

٦ - بابُ حُكمِ النُّونِ والميمِ المُشدَّدَتَينِ (٢)

٢٦ إنْ شُـدِّدَتْ نُـونٌ ومِيـمٌ غُنَّـا وَصْـلاً ووقْـفًا كَأَتَمَّـهُنَّا
٢٧ وَسَـمِّ حَـرْفَ غُنَّـةٍ مُشَـدَّدا واحـذَرْ لِمـا قَبْلَـهُما أَنْ تَمْـدُدَا

٧ - بابُ أحكامِ الميمِ الساكنةِ (٣)

٢٨ والميمُ إنْ تَسْكُنْ لـها أَحْكَامُ   الإخفاءُ والإظْهَارُ والإدغامُ

٢٩ فأَخْفِ عِنْدَ البا وفي المِيمِ ادغِما   وأَظْهِرَنْها عِنْدَ ما سِواهُما

٣٠ وإنْ رَأَيْتَ المِيمَ قَبْلَ الفاءِ   أو قَبلَ واوِ احذرْ مِنَ الإِخْفَاءِ

٨ - بابُ الغُنَّةِ (٤)

٣١ وغُنَّةٌ صَوْتٌ لَذيذٌ رُكِّبا   في النُّونِ والمِيمِ عَلَى مَراتِبا

٣٢ مُشَدَّدانِ ثُمَّ مُدْغَمَانِ   ومُخْفَيانِ ثُمَّ مُظْهَرانِ

٣٣ كَامِلَةٌ لَدَى الثلاثَةِ الأُوَلْ   نَاقِصَةٌ في الرَّابِعِ الذي فَضَلْ

٣٤ وفَخِّمِ الغُنَّةَ إنْ تَلاهَا   حُرُوفُ الاِستِعلاءِ لا سِواها

٩ - بابُ أقسامِ اللاماتِ وأحكامِها (٨)

٣٥ واللامُ تَعْرِيفِيَّةٌ أَصْلِيَّةْ   اسميَّةٌ فِعْلِيَّةٌ حَرْفِيَّةْ

٣٦ فَلامُ أَلْ زَائِدَةٌ في الكَلِمَةْ   وَهْيَ أَتَتْ مُظْهَرَةً ومُدغَمَةْ

٣٧ فَأُظهِرَتْ قَبْلَ (ابغِ حَجَّكَ وَخَفْ   عَقِيمَهُ) وأُدغِمَتْ في ما خَلَفْ

٣٨ (طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ   دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلكَرَمْ)

٣٩ وَسَمِّ إنْ أَظْهَرْتَها قَمْرِيَّةْ   وَسَمِّ إنْ أَدغمتَها شمسِيَّةْ

٤٠ وأَظْهِرَنْ أَصْلِيَّةً كَأَلْفِ   ومِثْلُها اسميَّةٌ كَخَلْفِ

٤١ ولامَ فِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ أَظْهِرا   عِنْدَ الحُرُوفِ ماعدا لامًا ورَا

٤٢ كَقُلْ لَهُمْ قل رَبِّ بَل لاَ بَل رَفَعْ   قُلْ جاءَ والْتَقى وَقُلْنا بَلْ طَبَعْ

١٠ – بابُ مَخارجِ الحُروفِ (١٨)

٤٣ اختَلَفَ القُــرَّاءُ فــي المَخــارِجِ ‏ ‏ عَلَـى مَذاهِـبَ ثَلاثَــةٍ تَجِــي

٤٤ فَهِي عِنْــدَ قُطْـرُبٍ أربَع عَشَــرْ ‏ ‏ وعِنْــدَ سِــيبَوَيْهِ سِــتَّةَ عَشَــرْ

٤٥ ومَذْهَبُ الخَليلِ وابــنِ الجَــزَرِي ‏ ‏ قَــدَّرَها بسَــبْعَةٍ وعَشَــرِ

٤٦ وهْــوَ الذي جرَى عَلَيْــهِ الآنــا ‏ ‏ مُعْظَــمُ مَــنْ يُجَــوِّدُ القُرءانَــا

٤٧ فالْجوْفُ مَخْــرَجُ حُــرُوفِ المَــدِّ ‏ ‏ عِنْدَ الخَليــلِ ثــابِتٌ فــي العَــدِّ

٤٨ والآخَــرَانِ الجَــوْفَ أَسْــقَطَاهُ ‏ ‏ وأَخْرَجا الحُــرُوفَ مِــنْ سِــواهُ

٤٩ والحَلقُ مِنْ أَقصــاهُ هَمْــزٌ هــاءُ ‏ ‏ مِنْ وَسْطِــهِ يَخْــرُجُ عَيْنٌ حــاءُ

٥٠ والغينُ والخَــاءُ بِــأَدنى الحلْــقِ ‏ ‏ والقــافُ مِنْ أَقْصى اللِّسانِ فَــوقِ

٥١ والكافُ مِنْ أقصاهُ أَيْ مِنْ تحتِــهِ ‏ ‏ والجيمُ والشينُ ويَا مِــنْ وسْـطِهِ

٥٢ ومَخْــرَجُ الضَّــادِ لكُــلِّ النَّــاسِ ‏ ‏ مِــنْ حَافَةِ اللســانِ والأَضْــراسِ

٥٣ وكَوْنُها اليُسْــرَى هُــوَ الكَثــيرُ ‏ ‏ وباليمــينِ نُطْقُــها عَســيرُ

٥٤ والــلامُ أدناهــا إلــى انتهائــها ‏ ‏ والنونُ مِنْ طَرَفِــهِ مِــنْ تَحتِــها

٥٥ والــرَّاءُ مِنــهُ ولِظَــهْرٍ تَقْــرُبُ ‏ ‏ وأخــرَجَ الثــلاثَ مِنــهُ قُطْــرُبُ

٥٦ والطَّــاءُ والــدَّالُ وتَــاءٌ فَــهْيا ‏ ‏ مِنْهُ ومِنْ أَصْــلِ الثَّنايــا العُلْيــا

٥٧ والصَّــادُ والسِّــينُ وزايٌ تُجْلَــى ‏ ‏ مِنْهُ ومِــنْ فَوقِ الثَّنايــا السُّــفْلَى

٥٨ والظَّــاءُ والــذَّالُ وثــاءٌ ثُلِّثَــتْ ‏ ‏ مِنْ طَرَفَيْــهِما أَيِ التــي عَلَــتْ

٥٩ والفاءُ من باطِنِ سُــفْلى الشَّــفَةِ ‏ ‏ ومَــعَ أَطْــرَافِ الثَّنايــا العُلْيَــةِ

٦٠ للشَّفَــتَيْنِ الــواوُ بــاءٌ مِيــمُ ‏ ‏ وغُنَّــةٌ مَخْرَجُــهَا الخَيْشُــومُ

١١ - بابُ ألقابِ الحُروفِ (٦)

٦١ ألقابُهُنَّ عَشْرَةٌ جَلِيَّةْ ... فَأَحْرُفُ الجَوْفِ اسمُها جَوفِيَّةْ
٦٢ وأَحْرُفُ الحَلْقِ اسمُها حَلْقِيَّةْ ... والقافُ والكافُ هُما لَهْوِيَّةْ
٦٣ والجيمُ والشِّينُ ويا شَجْرِيَّةْ ... واللاَّمُ والنُّونُ ورا ذَلْقِيَّةْ
٦٤ والطَّاءُ والدَّالُ وتا نِطْعيَّةْ ... وأحرُفُ الصَّفِير قُلْ أَسَلِيَّةْ
٦٥ والظَّاءُ والذَّالُ وثا لِثَويَّةْ ... وأَحْرُفُ الشِّفاهِ قُلْ شَفْوِيَّةْ
٦٦ أمَّا الهَوائِيَّةُ يا صَدِيقي ... فَهْيَ حُرُوفُ الجَوفِ بالتَّحْقِيقِ

١٢ - فصلٌ [في الحرفِ والمخرجِ وأقسامِ الحروفِ] (٥)

٦٧ اعلَمْ بأَنَّ الحَرْفَ صَوْتٌ اعتَمَدْ ... على مَقاطِعَ لها في الفَمِّ حَدْ
٦٨ والمخرَجُ اعلَمْ أنَّهُ في العُرْفِ ... معناهُ مَوضِعُ خُرُوجِ الحَرْفِ
٦٩ ثُمَّ الحُرُوفُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ ... أَصْلِيَّةٌ فَرْعيَّةٌ فالثاني
٧٠ خَمسةُ أحرُفٍ بلاَ مِحالةْ ... هَمزٌ مُسهَّلٌ أَلِفْ مُمالَةْ
٧١ والصادُ والياءُ المُشَمَّتَانِ ... وأَلِفُ التَّفخيمِ سَلْ بَياني

١٣ - بابُ المِثْلَيْنِ وأخواتِه (٨)

٧٢ إنِ التَقَى الحَرفانِ خطًّا قُسِما ... أَربعَ أقسامٍ وكُلٌّ عُلِما
٧٣ فإنْ توافَقَا كِلا الحَرفَيْنْ ... وَصْفاً ومَخْرجًا يكنْ مِثْلَيْنْ
٧٤ وإنْ توافَقَا جَميعًا مَخْرجَا ... لا صِفةً فَمُتَجَانِسَيْنِ جَا
٧٥ ومُتَقَارِبَينِ عِندَهُمْ عُرِفْ ... إن قَرُبَ المخرَجُ والوَصْفُ اختُلِفْ
٧٦ ومُتَباعِدانِ إنْ تَباعَدا ... في مَخْرجٍ والوَصفِ لَمْ يتَّحِدا
٧٧ وكلٌّ واحدٍ مِنَ الأربَعَةِ ... مُنْقَسِمٌ حَتْمًا إِلى ثَلاثَةِ

٧٨ إنْ سَـكَنَ الأَوَّلُ قُـلْ صَغِـيرُ ... أو حُـرِّكَ الحَرْفَـانِ قُـلْ كَبِـيرُ
٧٩ أو سَكَـنَ الثـاني فَسَـمِّ مُطْـلَقَا ... فَهَـذِهِ اثْنا عَشْـرَ قِسْـماً حُـقِّقا

١٤ - بابُ الإظهارِ والإدغامِ (٨)

٨٠ أدغِـمْ مِـنَ الصَّغـيرِ ما تَمـاثَلا ... إنْ كـانَ أولٌ مِـنَ المـدِّ خَـلا
٨١ كَنَحـوِ يُدْرِككُّـم ونَحْوِ قُـل لَّـهمْ ... لا نَحْـو في يومٍ ولا قالـوا وهُمْ
٨٢ وجـاءَ فـي مَـالَكَ لا تأمنَّـا ... وجـهانِ إشْـمامٌ ورَوْمٌ يُعْتَـنى
٨٣ وإنْ تَجـانَسَ الصَّغـيرُ أُدْغِمـا ... مِنْـهُ حُـرُوفٌ خَمْسَـةٌ لِتُعْلَمَـا
٨٤ فالدالُ في التَّـاءِ كنَحْـوِ عُدتُّـمُ ... والذَّالُ في الظَّـاءِ كـإذ ظَّلَمتُـمُ
٨٥ والتَّاءُ في الطَّاءِ وفي الدَّالِ معـا ... كَنَحْوِ هَمَّت طَّـا وأَثْقَلَـت دَّعـا
٨٦ والثاءُ فـي يَلْـهَثْ بـذالِ أُدغِمَـتْ ... والباءُ في الميمِ التي في اركَب أَتَـتْ
٨٧ وما بَـقِي مِـنْ عَشْرةِ الأقسـامِ ... فِيـهِـنَّ إظْـهـارٌ عَـلى الـدَّوامِ

١٥ - بابُ المدِّ (٨)

٨٨ وعَـرِّفِ المَـدَّ بـهذا الحَـدِّ ... إطالـةُ الصَّـوْتِ بحَـرْفِ المَـدِّ
٨٩ حُروفُـهُ واوٌ ويـا وألـفُ ... سَكَنَّ عَنْ جِنْسٍ كَفَـا وَفِي وَفُـو
٩٠ واللِّينُ منـها اليـا وواوٌ سَـكَنا ... مِن بَعْدِ فَتْحٍ نحـوُ كَيْـفَ قَوْلُنـا
٩١ والمـدُّ قُـلْ أسـبابُهُ شَـيْئانِ ... هَمْـزٌ سُـكُونٌ ولَـهُ قِسْـمانِ
٩٢ أصليٌّ إذا المَدُّ خَـلا عَنِ السَّـبَبْ ... فَـرعِيْ إذا بواحدٍ منهُ اصطحـبْ
٩٣ وهـاءَ مُضْمَـرٍ وشِـبهٍ وُجِـدا ... بيْـنَ مُحرَّكَيْـنِ وَصْـلاً امـدُدا
٩٤ لكِنْ معًـا أَرْجِـهْ فألْقِـهْ سَـكِّنْ ... واقصُرْ لدَى يَرضَـهُ فوقَ المؤمِنِ
٩٥ وتُقْصَـرُ الهَـا عَقِبَ الإسْـكانِ ... في غَـيرِ يَخْلُـدْ فيهِ في الفُرقانِ

١٦ - بابُ أحكامِ المدِّ (١١)

٩٦ للمَدِّ أحكامٌ ثلاثٌ واجبُ وجائزٌ ولازمٌ فالواجبُ
٩٧ أنْ تأتِيَ الهمزةُ بعدَ حرفِ مَدْ في كِلْمةٍ مُتَّصِلاً هذا يُعَدْ
٩٨ وامدُدْه أربعًا وخمسًا إنْ تَصِلْ وخُذهما إذا وقَفْتَ واستَطِلْ
٩٩ وجائزٌ مُنْفَصِلٌ وبَدلُ وعارضٌ للوَقْفِ فالمنفصِلُ
١٠٠ أنْ تأتِيَ الهمزةُ بعدَ المَدِّ في كِلْمَتَيْنِ كإلى أشَدِّ
١٠١ وجازَ فيهِ مِنْ طريقِ الشَّاطِبِيْ أربعَةٌ وخمسَةٌ يا صاحِبي
١٠٢ وإنْ يكُنْ تقدُّمُ الهمزِ على مَدٍّ كآمنوا فَسمٌّ بَدَلا
١٠٣ واقصره إنْ لَّم يأتِ بَعدَهُ سَبَبْ وإنْ أتَى فاعملْ بذلك السبَبْ
١٠٤ وعارضٌ إنْ جاءَ بَعْدَ اللِّينِ والمدُّ وقفًا عارضُ التسكينِ
١٠٥ كنحوِ مِنْ خَوْفٍ ومِنْ سبيلِ بالقصرِ قِفْ والوسْطِ والتطويلِ
١٠٦ ولازمٌ إنْ جاءَ بَعدَ حَرْفِ مَدْ سُكونٌ اصلِيٌّ وبالطُّولِ يُمَدْ

١٧ - بابُ أقسامِ المدِّ اللازمِ (٦)

١٠٧ ولازمُ المدِّ لهُ أقسامُ أربَعَةٌ بيَّنَها الكَلامُ
١٠٨ كِلْمِيْ وحَرْفِيٌّ وكلٌ منهما مُثقَّلٌ مُخفَّفٌ قَدْ عُلِما
١٠٩ حَرفِيْ إنِ السكونُ جاءَ بعدَ مَدْ في الحرفِ كِلْميْ إنْ بكِلْمَةٍ وُجِدْ
١١٠ مُثقَّلٌ إنِ السّكونُ أُدغِما مُخفَّفٌ إنْ كانَ ليسَ مُدْغَما
١١١ واللازمُ الحرفِيُّ (كمْ عَسَلْ نَقَصْ) وكُلُّها بأولِ السُّوَرْ تُخَصْ
١١٢ اللهُ الآنَ وءالذَّكَرَيْنِ أَبْدِلْ وسَهِّلْ فاعرِفِ الوَجْهَينِ

١٨ - فصلٌ [في أحرفِ فواتحِ السُّور] (٤)

١١٣ جُملــةُ أحْـرفِ فواتِـحِ السُّـوَرْ (صِلْهُ سُحَيْرًا مَن قَطَعَكْ) اربَع عَشَـرْ

١١٤ فمُـدَّ (كمْ عَسَلْ نَقَصْ) طَويـلا وخُـذْ بعَيْـنِ الوَسْـطَ والتطْويـلا

١١٥ واقصرْ بِـ (رَهْطِ حيٍّ) كلَّ حرفِ وسمِّهِ مـدًّا طَبيعـيْ حَرفِـيْ

١١٦ وسَـمِّ حَرْفَ أَلِـفٍ فـي العَـدِّ حرفًـا ثُلاثيًـا بغَـيرِ مَـدِّ

١٩ - بابُ أنواعِ العارضِ للوقفِ (٨)

١١٧ والوقْفُ مَدٌ عارضٌ لَـه ومَـدْ متَّصِلٌ وعارِضٌ مِنْ غَـيْرِ مَـدْ

١١٨ فقِفْ عليها بالسكونِ كَيْـفَ مَـرْ واشممْ بها رفعًا ورُمْ رَفعًا وجَـرْ

١١٩ ولا تُجِـزْ رومًـا بوجـهٍ إلا إنْ كَانَ هذا الوجهُ جـازَ وَصْـلا

١٢٠ الإشـمامُ ضَـمُّ الشَـفتَيْنِ دُونَـا صَوْتٍ بُعَيْـدَ نُطقِـكَ السُّـكونَا

١٢١ والرَومُ خَفْضُ الصَّوتِ بِـالمُحَرَّكِ يسـمعُهُ كـلُّ قريـبٍ مُـدْرِكِ

١٢٢ وامنعْ لوجهِ الـرَوْمِ والإشـمامِ فـي خَمْسَـةٍ تَـأتيكَ بالتَّمـامِ

١٢٣ في النَّصبِ ميمِ الجمعِ طاري الشَّكْلِ هـاءِ مؤنَّـثٍ سُكُونِ اصْـليْ

١٢٤ والْخُلْفُ في هاءِ الضميرِ بَعْـدَ يا أو واوٍ او ضَـمٍّ وكَسْـرٍ رُويـا

٢٠ - بابُ صفاتِ الحروفِ (٨)

١٢٥ صفاتُ أحرفِ الهجا سَبْعَ عَشَـرْ منهنَّ خَمْسٌ ضِدَّ خَمْسٍ تُشْـتَهَرْ

١٢٦ جَهْـرٌ ورِخْوٌ واستفالٌ وانفِتـاحُ الاصماتُ واعرِفْ ضِدَّها بالاتِّضاحْ

١٢٧ مَهْموسُها (فَحثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) أمَّا شديدُها (أجِـدْ قَـطٍ بكَـتْ)

١٢٨ وبينَ شِـدَّةٍ وبيـنَ الرِخْـوِ وَسْـطْ في (لِنْ عُمَرْ) وعُلْوُها (قِظْ خُصَّ ضَغْطْ)

١٢٩ صادٌ وضادٌ طـا وظـا إطبـاقُ و(فِرَّ مِـن لُـبِّ) هِـيَ الإذلاقُ

١٣٠ وللصَّفيرِ الصادُ سِينٌ مهْمَلَةْ زايٌ وأمَّا (قُطْبُ جَدٌّ) قَلقَلَةْ
١٣١ واللينُ واوٌ ثمَّ ياءٌ عُرِفَا واللامُ والرَّا بانحرافٍ وُصِفَا
١٣٢ وكَرِّرِ الرَّاءَ وَفَشِّ الشِّينَا واستطِلِ الضَّادَ تَحُزْ يقينا

٢١ - بابُ معانِي الصفاتِ (١٣)

١٣٣ الهمسُ جَرْىُ نَفَسِ الحُروفِ والجَهْرُ حَبْسُ جَرْيِهِ المَعْرُوفِ
١٣٤ والرخوُ جَرْىُ الصوتِ والشِّدَّةُ لا والوَسْطُ بينَ الحالَتين حَصُلا
١٣٥ رَفْعُ اللسانِ بالحروفِ استعلا وخَفْضُهُ بها استِفالٌ يُجلَى
١٣٦ الإطباقُ إلصاقُ اللسانِ بالحَنَكْ والانفتاحُ فَتْحُ ما بَيْنَ الحنَكْ
١٣٧ الإذلاقُ خِفَّةُ الحُروفِ وَضْعا والإنصِماتُ ثُقْلُهُنَّ طَبْعا
١٣٨ أما الصفيرُ فَهْوَ صَوْتٌ زائِدُ بَيْنَ الشفاهِ مَعْ حُروفٍ يُوجَدُ
١٣٩ وصِفَةُ المُقَلْقَلِ المتَّجِهِ هي اضطرابُ الحَرفِ في مَخْرجِهِ
١٤٠ واللينُ أَنْ تُخْرِجَ بالسهولَةِ حَرْفَيْنِ دونَ شِدَّةٍ وكُلْفَةِ
١٤١ وأمَّا الانحرافُ قُلْ فِي حَدِّهِ معناهُ مَيلُ الحَرفِ عَنْ مَخْرَجِهِ
١٤٢ وعَرِّفِ التكريرَ بارتِعادِ رأسِ اللسانِ تَحْظَ بالمُرادِ
١٤٣ وإنْ تَشَأْ معنى التَفَشِّي فاعلَمِ هوَ انتشارُ الريحِ داخلَ الفَمِ
١٤٤ والاستِطالةُ إنْ أردتَ حدَّها هِيَ امتِدادُ الضادِ في مَخْرَجِها

٢٢ - بابُ التجويدِ ومراتبِهِ (٦)

١٤٥ تجويدُكَ القُرْءانَ حتمٌ واجبُ إن لَمْ تجوِّدْهُ فأنتَ مُذْنِبُ
١٤٦ لأنَّ ربِّي كلَّفَ الإنسانا بهِ فقال رتِّلِ القرءانا
١٤٧ وَهُوَ أنْ تُعطِيَ كُلَّ حَرفِ ما يستحقُّهُ بكُلِّ لُطْفِ

١٤٨ وَهْوَ يَزِيدُ القَارِئين حُسْنَا ... ولا يُعَوِّدُ اللِّسَانَ اللَّحْنَا
١٤٩ ومالَهُ ضبطٌ سِوى التكرارِ ... بالفمِّ واستماعِهِ مِن قارِيْ
١٥٠ وجَوِّدِ القُرءانَ بالترتيلِ ... والحَدْرِ والتدْوِير يا خليلي

٣٣ - بابُ بيانِ اللحنِ والواجبِ في علمِ التجويدِ (١٠)

١٥١ واللحنُ قسمانِ جَلِيٌّ وخَفِيْ ... كُلٌّ حرامٌ مَعْ خِلافٍ في الخَفِيْ
١٥٢ أمَّا الجَلِيْ فَخَطَأٌ في المَبْنَى ... خَلَّ بِهِ أو لا يَخِلُّ المعْنَى
١٥٣ أمَّا الخَفِيْ فَخَطأٌ في العُرفِ ... من غيرِ إخلالٍ كَتَرْكِ الوَصْفِ
١٥٤ لا يَعرِفُ الخفِيْ سِوى المُجَوِّدِ ... ويَعْرِفُ الجَلِيَّ كُلُّ واحدِ
١٥٥ صِيانَةُ اللَفْظِ عَنِ الجَلِيِّ ... يدْعُونَهُ بالواجبِ الشرعِيِّ
١٥٦ وصَوْنُهُ عنِ الخَفِيْ المُشَاعِ ... يَدْعُونَهُ بالواجبِ الصِّنَاعِيْ
١٥٧ وَقِيلَ إنَّ الواجبَ الشرْعِيَّا ... ما فيهِ إجمَاعُهُمُ سَوِيًّا
١٥٨ والواجبُ الثاني أي الصناعِيْ ... علَى ثلاثةٍ مِنَ الأنواعِ
١٥٩ تَعليمُ مَنْ بطَبْعِهِ يُجِيدُ ... قِراءةً أوْ شأنُهُ التقليدُ
١٦٠ أوْ كانَ مِنْ حُكْمِ الوُقوفِ يُدْرَى ... أوْ مِنْ مَسائلِ اختلافِ القُرَّا

٣٤ - بابُ أركانِ القرءانِ (٣)

١٦١ اعْلَمْ أَخِي بأنَّ للقرءانِ ... ثلاثَةً تأتي مِنَ الأَرْكَانِ
١٦٢ تَوافُقَ النَّحوِ وخَطَّ المصحَفِ ... وصِحَّةَ الإسنادِ فيما تَعرِفِ

٣٥ - بابُ مَرَاتبِ التفخيمِ (٤)

١٦٣ وفَخِّـمِ استِعلا بِـتَرتِيبٍ يَفِـيْ (طِبْ ضَيْفَ صِدْقٍ ظَلَّ قُلْ غَيرَ خَفِيْ)
١٦٤ أَشَدُّها المَفتـوحُ بَعـدَهُ أَلِـفْ ودُونَهُ المفتوحُ مِـنْ غَـيْرِ أَلِـفْ
١٦٥ مَضمُومُها وساكنٌ عـنْ كَسْـرِ مكسـوُرها فخمسـةٌ بـالحَصْرِ
١٦٦ وسـاكنٌ عـنْ فتحـةٍ كفتحـةِ وسـاكنٌ عـنْ ضَمَّـةٍ كضمَّـةِ

٣٦ - بابُ الترقيقِ (٣)

١٦٧ كُـلَّ حُروفِ الاسـتفالِ رَقِّـقِ والأَلِـفَ اتبِعْها لحرفٍ سـابقِ
١٦٨ واللهَ فَخِّـمْ بعـدَ فتحـةٍ وضَـمْ لا بعدَ كسْرٍ نحوُ عبـدُ اللهِ عَـمْ

٣٧- بابُ الرَّاءِ (٩)

١٦٩ ورقِّـقِ الـرَّا حـالَ الانكسـارِ وحـالَ إِسـكانٍ عـنِ انكِسـارِ
١٧٠ إنْ كانَ أصلـيًّا وموصولاً بـها وليسَ عُلْوٌ بَعْـدُ فـي كِلْمتِـها
١٧١ وفِرْقِ الخِـلافُ فيـهِ مشْـتَهرْ لأنَّ الاسْـتعلاءَ بَعدَهـا انكَسَـرْ
١٧٢ ورَقِّقَـنْ وقفًـا بُعيْـدَ الكَسْـرِ أو يا سَكَنْ أو ساكنٍ عن كَسْـرِ
١٧٣ والخُلْفُ في القِطْرِ وفي مِصْرَ أتَـى واختِيرَ ما في وَصْـلِ كُـلٍّ ثَبَتـا
١٧٤ وبعـدَ فَتـحٍ وانضِمـامٍ فَخِّمـا أوْ بعـدَ سـاكنٍ أَتَـى بَعدَهُمـا
١٧٥ ورَجَّحوا التفخيمَ في وَقْفِ كُسِـرْ عنْ غَيْرِ كَسْرٍ عَكْسَ يَسْرِ ونُـذُرْ
١٧٦ وإنْ تَقِفْ بـالرَّوْمِ راعِ الوَصْـلا ولا تُنـوِّنْ مَـعَ رَوْمٍ أَصْـلا
١٧٧ وأَخْفِ تَكْريـرًا بِـراءٍ شُـدِّدَتْ وَصْلاً ووَقْفًا وكَـذا إنْ سَـكَنَتْ

٣٨- بابُ استعمالِ الحروفِ (٣٣)

١٧٨ إِيَّاكَ أَنْ تُفَخِّمَ المُسْتفِلا إنْ كانَ الإستعلا بهِ متَّصِلا
١٧٩ كالحقِّ واهْدنا الصِّراطَ واتَّقَى والمُدْحَضِينَ وعَظيماً رَهَقا
١٨٠ والهمْزَ رقِّقْ مِنْ أَعُوذُ إهدِنا اللهُ الطلاقُ والحمدُ أَنا
١٨١ وراءهُ أَقولُ إنْ أرادنِيْ أَغْنَى أضاءتْ أَصْطَفَى وإنَّنِيْ
١٨٢ ولاَمَ للهِ ولا الضَّا ولَكُمْ وَلْيَتَلطَّفْ وعَلَى اللهِ ظَلَمْ
١٨٣ والميمَ مِنَ مَخْمَصَةٍ وما أَمَرْ ما اللهُ مَوْطِئاً ومَرْضَى والقَمَرْ
١٨٤ وباءَ بَرْقٍ باطِلٍ بِهِمْ صَبَرْ وبَعْضُهمَ بَعْضاً بَعُوضَةً بَطَرْ
١٨٥ وهاءَ إنَّ اللهَ فَوْقَها ظَهَرْ والواوَ في يُطَوَّقُونَ ووَطَرَ
١٨٦ وحاءَ حَصْحَصَ أحطتُ الحَقُّ وسينَ مُستقيمِ يَسْطوا يَسْقوا
١٨٧ والتاءَ مِنْ حَرَصْتُمُ أَفضْتُمُ وخُضْتُمُ كَذا وما فَرطَتُمُ
١٨٨ وبيِّنِ المقلْقَلَ المُسَكَّنا وصلاً وإنْ وَقَفْتَ كانَ أَبْيَنا
١٨٩ وحاءَ فاصفحْ عنْ وها سَبِّحْهُ ولا تُزِغْ قُلوبَنا وضَحْهُ
١٩٠ وبيِّنِ الغَينَ التي في يَغْشَى خوفَ اشتباهِها بخاءِ يَخْشَى
١٩١ واحْرِصِ علَى السُّكونِ في جَعَلْنا أَنْعَمْتَ والمغْضوبِ مَعْ ضَلَلْنا
١٩٢ وخلِّصِ انفِتاحَ مَحذوراً عَسَى خَوفَ اشتباهِهِ بمحظوراً عصى
١٩٣ وخلصَّا فَتحًا وكَسْرًا ورَدا مِنْ قَبلِ ضَمٍّ خَوْفَ أَن يتَّحِدا
١٩٤ واحرصْ علَى الشدَّةِ والجهرِ ببا والجيمِ نحوَ حَبَّةٍ وحَبَّبَا
١٩٥ وربِّ صَبْرًا وابتَغَى ورَبْوة والفَجْرِ واجْتُثَّتْ وحِجٌّ فَجْوة
١٩٦ وبيِّنِ الضَّادَ بنحوِ اضْطُرًّا والظَّاءَ فِي وَعَظْتَ حَيْثُ مرًّا
١٩٧ وشِدَّةَ الكافِ وتَا كشِرككُمْ وتَتَوفَّاهمْ وفِتْنَةً لَهُمْ

١٩٨ وبيِّـنِ الإطبـاقَ إنْ أَدغمْتَـا أحَطـتُ فرَّطـتُمْ لئـن بسـطتَا
١٩٩ وفي أَلَـمْ نخلُـقكُـمُ الوجهـانِ الادغـامُ ذو التَّمـامِ والنُّقْصـانِ

٢٩ - تنبيهاتٌ [لمن يقرأ بروايةِ حفصٍ من طريقِ الشَّاطِبية] (٦)

٢٠٠ وبَسْطَةَ الأعرافِ يَبْسُـطُ البَقَـرْ بالسينِ والمُصَيطِرونَ الخُلْفُ قَـرْ
٢٠١ واقرأ بوجهِ الصَّادِ في مُصَيطِـرِ والنونَ في ياسينَ نـونَ أَظْـهِرِ
٢٠٢ واسكُتْ علَى مَرْقَدِنـا مَـنْ رَاقِ وعِوَجَـا بَـلْ رَانَ باتفـاقِ
٢٠٣ والخلفُ مَالِيَـهْ وضُعفِ الـرُّومِ بفَتـحِ ضَـادِهِ وبالمَضمـومِ
٢٠٤ حَفصٌ بمَجْرِيـها فَقَـطْ يُمِيـلُ وفى ءأَعجَمِـيْ لَـهُ التسـهيلُ
٢٠٥ وفِـي فَمَـا ءاتـانِيَ اللهُ قِفـا لَـهُ بيـاءٍ سـاكنٍ أوِ احذِفـا

٣٠ - بابُ الوقوفِ (٨)

٢٠٦ وبعْـدَ أَنْ تَعْـرِفَ أَنْ تُجَـوِّدا لابُـدَّ أَنْ تَعْـرِفَ وَقْفًـا وابتِـدا
٢٠٧ إنَّ الوُقُـوفَ أربـعٌ تُرِيـحُ تـامٌ وكـافٍ حَسَـنٌ قَبيـحُ
٢٠٨ تـامٌ إذا لَـمْ يتعلَّـقْ مُطلَقـا كـافٍ إذا مَعنًـى فَقَـطْ تعلَّقـا
٢٠٩ وحَسَـنٌ إذا تعلُّـقٌ حَصَـلْ في اللفظِ والمَعْنَى وتمَّتِ الجُمَـلْ
٢١٠ قِفْ وابتدِئْ إلا إذا كانَ الحَسَنْ في غَيْرِ رأسِ قِفْ عَلَيهِ وصِلَـنْ
٢١١ أمَّـا القَبيـحُ فتعلُّـقٌ وُجِـدْ في اللفظِ والمَعْنَى ولَـكِنْ لمْ يُفِـدْ
٢١٢ ولا يجُـوزُ الوقـفُ فيـه إلاَّ إن كُنْتَ مُضْطَرًّا وصِلْـهُ وَصْـلاَ
٢١٣ ولمْ يَجِبْ وقفٌ ولَمْ يحرُمْ سِـوى ما أوهَمَ المَعْنَى وقارِيـهِ نَـوَى

٣١ - بابُ معرفةِ المقطوعِ والموصولِ (٣٠)

٢١٤ وواجِـبٌ علـى ذوي العُقــول ... معرفةُ المَقطـوعِ والمَوصـول
٢١٥ أن لاَّ بعشـرِ كلِمـات قُطِعَـتْ ... أن لاَّ أقـولَ لا يقولـوا ثَبتـتْ
٢١٦ وتعبدوا ياسينَ ثـاني هـودَ لا ... يُشرِكْنَ تُشرِكْ يَدْخُلَنْ تَعلوا علَـى
٢١٧ وملجـأ ولا إلـهَ إلاَّ ... هُـودَ وخُلْـفُ الانبيـاءِ حَـلاَّ
٢١٨ أم مَّنْ خلَـقْنا مَن يكونُ أسَّسـا ... يأتي ومِن مَّا ملَكَتْ رُومِ النسـا
٢١٩ ومَوضِـعُ المُنـافِقون خُلْفُـهُ ... عن مَّنْ تولَّى مَن يَشا عَن مَّا نُـهوا
٢٢٠ ويـومَ هُـمْ علَـى وبارِزونـا ... وحَيْـثُ مـا وأنَّ مـا يَدْعُونـا
٢٢١ معًا وفي الأنفـالِ خُلْـفٌ إنَّمـا ... الانعامِ والخُلْـفُ بِنَحْـلٍ عُلِمـا
٢٢٢ وأن لَّمِ المَفْتـوحَ والمَكْسـورا ... إلاَّ الذي فـي هُودِهـا مذكـورا
٢٢٣ وكُـلُ أن لَّـوْ فيـهِ الانفِصـامُ ... والخُلْفُ في وأن لَّـوِ اسـتقاموا
٢٢٤ وكُـلِّ مـا سـألتموهُ قُطِعَـتْ ... والخُلفُ رُدُّوا جاءَ أُلقِيْ دَخَلَـتْ
٢٢٥ وبِئْسَ ما اقطَعْ إنْ بحَرْفٍ وصِلَـتْ ... والخُلفُ في قُلْ بِئسما يَـأمُرْ ثَبَـتْ
٢٢٦ إن مَّا لَدَى رَعْـدٍ وفي ما قُطِعـا ... في الشُّعَرا وخُلْفُ تَنْـزيلُ مَعـا
٢٢٧ يَبلو معًا أُوحِيْ أفَضتُمُ اشـتَهَتْ ... رُومٍ فَعلْـنَ ثانيًـا ووَقَعَـتْ
٢٢٨ ومـالِ هـذا والذيـنَ هَـؤلا ... ولاتَ حيـنَ قَطْعُـهنَّ عُـوِّلا
٢٢٩ وَصِلْ فأينمـا كنحـلٍ واختلِـفْ ... في الشُّعَرا الأحزابِ والنِّسـا عُرِفْ
٢٣٠ كَيْلا بِحجٍّ تحزنوا تأسَـوْا علَـى ... وثـانِ أحـزابٍ وألَّـن نَّجْعَـلا
٢٣١ نَجْمَعَ واعلَـمْ أنَّ هـا ويـا وأَلْ ... كَالوهُمُ ومـا يَلـي لا تنفصِـلْ
٢٣٢ وصِـلْ نِعِمَّـا مِـمَّ عـمَّ أمَّـا ... ذا يُشْـرِكُون اشـتَمَلَتْ ومَـهْما
٢٣٣ ويَبنَـؤُمَّ رُبَمَـا يَومَـئِذِ ... مِمَّـنْ وإلاَّ ويْكَـأَن حينئـذِ

٣٢ - بابُ التاءاتِ (١٣)

٢٣٤ واعرفْ مِنَ المرسومِ تاءات أَتَـــتْ ... في مُصحَفِ الإمـــامِ بالتَّـا كُتِبَـتْ
٢٣٥ رَحْمَتْ معًا بالزُخْرُفِ الأعْــرافِ ... والبقــرةْ والــرُّومِ هــودَ كــافِ
٢٣٦ نِعمَــتُ ثــانِيْ البَقَــرةْ عِمرَانَــا ... ثــانِيْ العُقُــودِ فــاطرٍ لُقمانَـــا
٢٣٧ والطُّورِ والنَّحلِ الثلاثَـــةِ الأُخَــرْ ... وإبراهيمَ في الأَخِيرَيْنِ انحصَـــرْ
٢٣٨ لعنتْ لَدَى عِمرانَ أَعْنِـــي أولَـــهْ ... نورٍ ومعصيتْ لَــدَى المُجادلَـــةْ
٢٣٩ وامــراتٌ مُضافَــةٌ لزوجِـــــها ... وابنَتْ وفِطْرَتْ شَجَرَتْ دُخَانِـــها
٢٤٠ قُرَّتُ عَيْنٍ سُـــنَّتُ الأَنفــالِ مَــعْ ... ثــلاث فــاطرٍ وغــافرٍ وَقَـــعْ
٢٤١ بَقِيَّـتُ اللهِ وجَـــنَّتْ وَقَـــعَتْ ... وأَوسَطَ الأَعرافِ تَمَّـــتْ كَلِمَـتْ
٢٤٢ وكلُّ مـــا فيــهِ خِــلافُ القُــرَّا ... جمعًــا وإفــرادًا بتــاءٍ يُــدْرَى
٢٤٣ وَهْيَ غَيَـــابَتْ وجِمــالتْ بَيِّنَـتْ ... بِفـــاطرٍ وثَمَـــراتُ فُصِّلَـــتْ
٢٤٤ فـــي الغُرُفَــاتِ سَــبأ وءايـــتُ ... في يوســـفٍ والعنكبــوتِ ثــابتُ
٢٤٥ وكلِمَـــتْ الانعــامِ يونــسَ معَــا ... والخُلفُ في الثاني وطَوْلٍ وَقَعــا
٢٤٦ وَقِــفْ بِتَــاءٍ يــا أَبَــتْ ولاتَـــا ... هَيْــهَاتَ مَرْضَـــاتَ وذَاتَ اللاَّتَـــا

٣٣ - بابُ المحذوفِ والثابتِ مِن حروفِ المدِّ (١٠)

٢٤٧ واعرفْ لمَحذوفٍ مِن الواوِ ويَـــا ... إنْ كانَ قبــلَ ســاكنٍ قَــدْ أَتيَـــا
٢٤٨ يَمْحُ بشورى يَدْعُ الإسرا والقَمَــرْ ... سندعُ والتحريمِ صـــالحُ اســتَقرْ
٢٤٩ يُؤْتِ النِّسا اخشونِ الجَوارِ صالِ هـــادْ ... حَــجٌّ وروُمٍ أربَــعُ الــوادِ يُنَـــادْ
٢٥٠ نُنْجِ الذي في يُونسٍ تُغْنِ النُّـــذُرْ ... يُــرِدْنِ يـــا عبــادِ أولَ الزُمَـــرْ
٢٥١ والألفَ احذفْ إنْ تَصِلْ أو تَقِـــفِ ... مِنْ أَيُّهَ الرَّحْمنِ نُورِ الزُخْـــرُفِ

٢٥٢ وَأَثْبِتِ انْ وَقَفْتَ لا إنْ تَصِلِ   أَنَا ولكِنَّا بكَهْفٍ تَنْجَلِيْ
٢٥٣ كذا الظنونا والرسولا نَسْفعَا   ولَيَكُونا والسبيلا ومَعَا
٢٥٤ أُولَى قواريَرا وفي سَلاسِلا   حَذْفٌ وإثباتٌ بوَقْفٍ حُصِّلا
٢٥٥ وأثْبِتِ الياء التي في الجَمْعِ   وقفًا لَدى مواضعٍ أيْ سَبعِ
٢٥٦ ءاتِي مُقيمِي حاضِرِي مُحِلِّي   ومُهْلكِي ومُعْجِزِي في الكُلِّ

٣٤ - بابُ الابتِداءِ بِهَمْزِ الوَصْلِ (٤)

٢٥٧ وابدأْ بِضَمٍّ هَمْزِ وَصْلِ فِعْلِ   ثالثُهُ فيهِ انضِمامٌ أصْلِي
٢٥٨ واكسرهُ إنْ يُفتحْ ويُكْسَرْ أَوْ يُضَمْ   بعارِضٍ كابنوا اقضُوا وائتوا امشُوا يُوَمْ
٢٥٩ واكسرهُ في ابنٍ وامرئٍ واثنَينِ   واسمٍ وفي أَلْ فَتحُهُ كالدَّيْنِ
٢٦٠ وحالَ بدءٍ أَبدِلَنْ هَمْزًا سَكَنْ   ياءً بِـ (إيتوني) وواوًا بِـ (اوْتُمِنْ)

٣٥ - خاتمة (٥)

٢٦١ والحمدُ للهِ الذي وفَّقَنِي   إلى تَمامِ نَظْمِ ما علَّمَنِي
٢٦٢ أَسْأَلُكَ اللَّهمَّ يا مَوْلانا   تَرْضَى عَلَى ناظِمِهِ عُثْمانَا
٢٦٣ واحفَظْهُ في الدُنيا مِنَ الآفاتِ   وادخِلهُ بَعْدَ المَوتِ في الجنَّاتِ
٢٦٤ وَصَلِّ يارَبَّ العبادِ دائِمَا   علَى النَّبِيْ وآلِهِ وسَلِّما
٢٦٥ مادام يَدْعو قارئُ القُرْءانِ   في الخَتْمِ بالقَلْبِ وباللِّسانِ



رسالةُ قَصْرِ المُنفَصِلِ لحَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الطَّيِّبةِ[١٣٧]

تأليفُ

راجي عفوِ ربِّ العبادِ

عُثْمان بنِ سُلَيْمان مُراد

١ الحمــدُ للهِ مُصَلِّيــا علَـــى نبيِّـــهِ وآلـــهِ ومَـــنْ تَـــلا

٢ وبعــدُ هــذهِ شُــروطٌ واجِبـــةْ لقصرِ حفصٍ مِنْ طريقِ الطيِّبـــةْ

٣ فـــإنْ قَصَــرتَ فــامدُدْ المتَّصِــلا أربعــةً أو خمســـةً أو طَـــوِّلا

٤ والرَّومُ يَأتي فـــي الثـلاثِ كُلِّـها لأنَّهُ في الوقـــفِ مثـلُ وصْلِـها

٥ والبعــضُ للتعظيــمِ مَــدَّ أربعـــةْ وغُنَّةٌ في اللامِ والراءِ معَـــهْ[١٣٨]

٦ لكنْ معَ الإشــباعِ فـــي المتَّصِــلِ نَصَّ على هذا كتابُ الكـــاملِ[١٣٩]

٧ وَبَصْطَةً بالصَّـــادِ فـــي الأعــرافِ وهلْ وذِكرُ الطُّورِ بـــالخلافِ[١٤٠]

---

[١٣٧] هذه الرسالة ثابتة في خ ساقطة من ط ، وهي رسالة لطيفة حاول الناظم أن يحرر فيها طرق قصر المنفصل لحفص من طريق الطيبة ، وقد علقت عليــها فــي غــير هــذا الموضع.

[١٣٨] في خ (اللاء) بدلا من : (اللام) وهو تصحيف.

[١٣٩] في خ (الكتاب الكامل) بدلا من : (كتاب الكامل) وهو مخل بـــالوزن والمعنـــى. و(**الكامل**) : كتاب في القراءات العشر والأربع الزائدة عليها للإمام : أبـــي القاسـم يوسف بن علي الهذلي المغربي ، نزيل نيسابور ، وتوفي بها سنة ٤٦٥.

[١٤٠] (وبَقَرُ) : أي موضع البقرة ، وهو لفظ ﴿ **وَيَبْصُطُ** ﴾ من قوله تعـــالى : ﴿ **واللهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ** ﴾ [البقرة : ٢٤٥] ، وقد وقع في خ (وبكر) بدلا من (وبَقْـــرُ) ولـــم أتبين وجهها ، ولعلها تصحفت عن الأخيرة والتي أثبتها بمعرفتي ، والله أعلم.

٨ ولا تُسَهِّلْ بَابَ ءالذَّكَرَيْنِ — إلا لتعظيمٍ فبالوَجْهَيْنِ
٩ واركَبْ بالإظهارِ وبالإدغامِ — ونُونُ تأمنَّا فبالإشمامِ
١٠ وأربعُ السَّكْتِ كنحوِ عِوَجا — فاسكُتْ عليها كُلِّها أو أَدْرِجا
١١ وعَيْنَ مريَمَ وعَيْنَ الشُّورَى — وَسِّطْ ولا تُشْبِعهُما كثيرا
١٢ فِرقٍ بتفخيمٍ وضَمُّ الضَّعفِ — في الرُّومِ أَوْلَى مَعْ جوازِ الخُلْفِ[141]
١٣ ويا فما ءاتانِيَ احذف إن تَقِفْ — وَقِفْ على سَلاسِلا بِلا أَلِفْ[142]
١٤ ياسينَ نونَ بالخلافِ تُدَّغَمْ — وفي ألَمْ نخلُقكُّمُ الإدغامُ تَمْ
١٥ وأفضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ — على النَّبيْ وآلِهِ الكِرامِ

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١٤١) في خ (أولا) – بدلا من (أَوْلَى) – وهي إما: (أولا) فهو تصحيف ، أو (أَوْ لاَ) فـ (أَوْلَى) أولى للمناسبة ، والله أعلم.

(١٤٢) في خ (بالألف) – بدلا من (بلا أَلِفْ) – وهو مخل بالوزن ، وكذلك بالمعنى ؛ حيث لم يرو الوقوف على : ﴿ سلاسلا ﴾ بالمد إلا من طريق الحمامي من الكامل ، والله أعلم. راجع (صريح النص للعلامة الضباع – رحمه الله).